السنة الثامنة عشرة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

EN-NADIM

النديم

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تونس في ١ رجب الاصب ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٧ اوت ١٩٣٨

بالرفاء والبنين . . . المشتركين !

اهلا وسهلا . . . !

من بلاد العلوم العالية اتيت فمرحبا بالاستاذ الحكيم !

ومن السيدة هذه ؟

زوجتك تقول ؟

بالرفاء والبنين . . . المشتركين !

هذه ثقافة - ما شاء الله - نافعة ومفيدة للوطن العزيز . . !

مجدية كل الجدوى لقوميتك يا استاذ !

قل لي بحق راسين ودوماس وفولتير ومليار حتى . . . اتذكر يوم ان رفعت حقيبتك ماذا كنت تنوي وماذا كنت تقول ؟

انا اذكرك . . . قلت انك ظاعن لتبني مستقبلك . لتدرس علوم مهنة تضمن لك الراحة في مستقبل ايام الحياة . ويومئذ تملك نصف دينك بالاقتران من احدى بنات الوطن !

هكذا كنت تقول . وذلك ما كنت تنويه والباخرة تتحرك وانت على سطحها !

والان ، ماذا فعلت ؟

ترحمت على الشاعر الذي يقول : نحن قوم تذيبنا الاعين النجل . . ؟

ولكن . ثق بان الايام بيننا وسنبصرك في فيافي الندامة هائما على وجهك !

تثقفت يا هذا فجئت لوطنك عاقا ، ولقومك متنكرا ، ولنفسك مسيئا . . !

عزاء لامك وصبرا جميلا . فما هي بالقادرة على فهم او افهام حليلة ولدها . . !

ان حسرتها لشديدة يا ايها الولد البار . . !

ان - حيص بيص - التي يقولها المرتبكون هي كل مستقبلك الزاهر ... في هذه الحياة !

فما اعظم هذه التضحية لترضية نفس قد اغمي عليها في ساعة لهو وقصف فتاهت مسارعة الى حيث لا تدري . . . !

مدام . . . بكل احترام توجبه اداب الضيافة قداغمي عليك انت الاخرى فسعيت لان تكوني مرموقة باعين لاشية من الاكبار او الاعتبار في نظراتها !

اما انت يا فتاة الوطن فان حالك ومئالك لاتتسع لهما تعازينا . فانت الضحية المطعونة باكف الاساتذة طلاب الثقافة . وفرسان العلوم العالية !

اللهم لطفك يا رب العباد انك اللطيف الخبير !

حسين الجزيري .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- بطايحي (في كل غروب وكل عشية لوعتي تظهر وحالي يشتهر) يشنفكم به الزعيم الاقتصادي المفضال

- برول (وحسنك قد اشتهر في غرناطه وحدك يا زينك زين الصغار) ينشده زعيم اقلية المجلس الفخيم

يوم الاثنين :

- قصيدة :

بلغوها اذا اتيتم حماها ❁ انني مت في الغرام فداها

ينشدها احد مشتركي شركة المياه

- محاضرة اقتصادية بعنوان (المال يا سعد) يلقيها الخطيب المفوه الاستاذ المجلس البلدي

قصيدة : (خدعوها بقولهم حسناء) ينشدها بصوت شجي احد المتزوجين بغير المسلمات

- قول الشاعر (اذا جاء موسى والقى العصا) تشترك في تلحينه جوقة من الباعة المتجولين .

يوم الاربعاء :

- انشودة (ناس المقام جينا لكم زيار لا تردونا ضابحين) ينشدها احد اعيان التكارلية

- غناية (ليه تلوعيني وانت نور عيني) يغنيها احد حرفاء الدانسينق

يوم الخميس :

محاضرة اجتماعية بعنوان (الكذب في المصالح جائز) يذيعها مكاتب النهضة في صفاقس .

- برول (يا ساقي دير الكاس) ينشده

مسلم يبيع الخمرة في رابعة النهار !

يوم الجمعة :

ـ قصيدة (ان وجدي كل يوم في ازدياد) ينشدها اكبر افراد الاكثرية سنا

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان (٦٦ نماله دخلو لهاك النار) يلقيها شمام مقبوض عليه

يوم السبت :

ـ مذهب (انا هويت وانتهيت) انشاد احد الخائبين في امتحان

ـ نشيد (الحمد لله لقد زال العنا) تنشده جوقة من اهالي احد الاعمال !

ضيوفنا

في الايام الاخيرة زار العاصمة حضرة الاستاذ الشيخ السيد التهامي عمار عين اعيان سوسة ومدير مدرستها القرءانية والصديق الاعز الاستاذ حسن بن سعيد الاستاذ بتلك المدرسة والوجيه السيد علي حباس احد فضلاء عاصمة الساحل والمرعي الزكي السيد الطاهر البكوش نائب الاوقاف بها . والصديق الكاتب الوطني السيد الهادي بن فرج خيرة احرار مدينة المكنين والشاب الالمعي الاعز السيد حافظ ابراهيم نجل صديقنا المنعم الشيخ راجح بعد رجوعه من فرانسا خلال الراحة الصيفية وهو من صفوة تلاميذ كلية الطب الناجحين . كما قدم لزيارة العاصمة الزكي المرعي السيد احمد اللفات عامل مدنين . وايضا زارها اخيرا الفاضل الاعز السيد عمر العواني وجيه القيروان وعضو المجلس الكبير . والصديق الغيور الاستاذ محمد بشر المحامي بمدينة سوسة . كما قدم الزكي الامثل السيد عمر الذوادي خليفة سيدي علي بن نصر الله المنتقل اليها من جبنيانة ـ والنديم يرحب بجميع الاصدقاء مقدرا ما عبروا به عن احساساتهم نحوه .

لسد الفراغ

الاحتكار فظيع * وشؤمه ليس يخفى
به يريدون قتلا * لكل عامل (حلفا)

كلمات شائكة

قل لذلك الذي اخذ العيساوية الى داره وتخمر مع المتخمرين كفاك تدجيلا على تدجيل ..!

**

في هذا العدد حديث بشأن شيخ مشيخة البلدية بعمل سوق الخميس نوجه له اهتمام الادارة لاهميته !

**

الماء في دار عثمان له ثمن ـ أما في تونس الخضراء فياطالما بذل فيه اكثر من ثمنه ولم يوجد !

**

بيننا ضيف من المغنين يتبجح كثيرا باختلاقات جارحة لمضيفيه . فان لم يكف فلينتظر ما سنقول ..!

**

صار حجاب المرأة في الشواطيء نصف او ربع حجاب ويقول بعض الرجال انهم في خجل من ذلك وربما احتجبوا ..!

**

اصبحنا لا ندري كيف نقول في بيع الخمرة للمسلمين وقد صار المسلم نفسه يتاجر فيها ..!

**

شمل السرور سكان بلدة يوم قدوم عاملهم الجديد وقال ان السرور كان اعظم بمفارقة القديم !

**

تتنوع احاديث الناس وراء الجنازة كأنهم سائرون الى التياترو . رحم الله الميت ورحم العواطف ..!

**

رأينا في حفلة عيساوية رجلا يتوسط الجماعة بصفة شيخ لهم وتلك الأمورية حالت بيننا وبين مخاطبته بشأن ما لهذه الجريدة في ذمته فالى فرصة اخرى !

ها ها ها ...

تحت هذا العنوان وافتنا هذه القصيدة التي ألقاها في حفلة تكريم زميلنا المبجل صاحب امضائها واليك هي :

ما ذا اقول وهل هنا شعري يفي
بمديح من يحلو لديه تزلفي
والعاشقون تنوعت اذواقهم
مثل السلاطة لا تقر بموقف
هذا يهيم بفستق وبندق
وسواه في وله يهيم بخرشف
فانا اتيت لحفلة الرجل الذي
قد نال قبل اليوم شكر الاسقف
جمعية التمثيل شكرا عاطرا
عدد الشعور براس كل مغوف
تكريم اهل العلم واجبنا وها
اديته انت بدون توقف
فاتيتكم مثل الذين تقدموا
قبلي لامدح ذا القوام الاهيف
رجل الصحافة زانها بجهالة
وجهالة الصحفي اجل موقف
واذا عرفتم ما اقول من الثنا
في حقه فجنابه لم يعرف
يا ايها الاستاذ مالك ساكت
ما للفصاحة في احتفالك تختفي
ها ها ها ها اني ضحكت لما ارى
فالاحتفال رأيته شبه الريفي
ولقد اكلت بصارة فانا اذن
امضي وما عذري لديكم بالخفي
واضم صوتي للذين تلطفوا
بالشعر من قبلي وذاك تلطفي
والخيل تصهل حين أكل شعيرها
هنيي بهذا الشعر حول المعلف
ياصاحب الجرنال دمت مكرما
وانال بالزلفى اليك تشرفي
فانا ورأسك لا احيد عن الهوى
وانا برأسك كاذبا لم احلف

(ج . ب)

أعطني عقلك !

شبابيك في الارض !

المجلس البلدي في العاصمة ينسيك كرم وسخاء المرحوم حاتم الطائي امام الكرماء . ولكن تذكر بان كرمه لا يفيضه الا على شارع جول فيري تنميقا وتنسيقا وتحسينا وتنظيفا ... !

فهو في الاونة الاخيرة قد اخترع لسقي اشجار ذلك الشارع المحظوظ شبابيك انيقة اثبتت في الارض خلال الاشجار لتنعم اصولها بالمياه الكافية لدوام ازدهارها . ونفقات هذه الاعمال الجليلة لا تخفى مقاديرها .

من اجل ذلك - اي من اجل هذا الكرم الحاتمي - لا يتعجب احد من حرص البلدية الحرص كله على استخلاص الاموال من السكان بغلظة وبلا هوادة وبدون امهال !

نحن في انتظار ما ستبتكره البلدية بعد الان . طبعا لتجميل الشارع المحظوظ !

اسعار غير معقولة

ركوبك في ترمواي الضواحي من تونس الى المرسى يكلفك دفع اربعة فرنك ونصفا للذهاب والرجوع وهذا السعر نفسه يلزمك دفعه اذا انت قصدت حلق الوادي وهو اقرب من المرسى الى الحاضرة بكثير . وهو نفس المعلوم الذي يلزمك منها الى اية محطة بعد حلق الوادي وقبل المرسى ... ومن جهة اخرى فاذا انت ركبت من قرطاجنة الى سانت مونيك فبسبعين صانتيما اومنها الى اميلكار فبمثل ذلك . او منها الى جبل المنار فبنفس السبعين !

فهل في هذه الاسعار ما يطابق المعقول يا أصحاب العقول ؟

حسبنا ان نفهم ان السيدة الشركة تريد الاموال كيفما كانت الحال . ولا تنس ان المثل العامي يقول (اشرب والا طير قرنك) عفاكم الله !

بالمغتين ..!

ترجمت جريدة - لابريس - فصلنا المدرج في العدد الماضي بشأن تصريحات السيد محمد بن رمضان وما بين الاقلية والاكثرية مما صار حديث كل من المتناقشين والمتفكهين . وعمل جريدة لابريس هذا فيه من المغزى ما لا يغيب عن الفهم .

فصاحبنا الموجه اليه ذلك القول - اعني موا طننا المفضال يترفع عن ان يمسك بيده صحفا عربية في مجالس باب البحر . ولو انه لا يفلت واحدة بدون ان يفحصها في خلواته وراء الابواب وبالاخص طويلة اللسان منها .. ولكن جريدة لابريس رأت من المتحتم وهي تراه لا يطالع صحف لغته ان تقدم له بالفرنسية ذلك الفصل المبرهن على علاقته بالدستوريين الجدد ومساندته لهم بعد ان كان في عداد اشياع اللجنة التنفيذية مقيدا - يا سيدي بن سيدي - تحت رقم ١٥٣ الذي اصبح كلقب للسيد وكاشارة تدل على جنابه !

والآن فليطلع على ما نقوله عنه باي اللغتين اراد . ونحن والله لا نطالبه باجور كتابة ولا بمعاليم ترجمة لانه المواطن المفضال ..!

كل حي فان

تاثر كل الطبقات التونسية لنبإ وفاة الماجد الزكي الثقة المنعم الشيخ السيد عمر الزبيدي من كان مثالا للعفة والتقى والخيرية وحسن المعاشرة فعز منعاه على كافة اصدقائه واحبائه وخلان ابنائه الفضلاء وتسابق خلق كثير عشية الثلاثاء من اعيان وفضلاء الامة لتشييع جنازته كما التحق بموكبها عدد كبير من فضلاء مدينة سوسة فووري التراب بتربة ذويه بمقبرة الجلاز والكل متحسر لفقده . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ابنيه الامثلين صديقنا السيد الهادي والسيد محمد الصالح وبقية ءال الفقيد وذويه جميل الصبر والسلوان .

تعزية

يعزي النديم ءال بن شعبان والسكندراني في فقد المنعمة التقية عمة الماجد الزكي الشيخ السيد عبد العزيز بن شعبان سائلا له ولكافة ذويه صبرا وسلوانا وللفقيدة رحمة واسعة ورضوانا .

ويأتيك بالاخبار ..

المهدية

يتأهب سكان المهدية هنا لاقامة احتفال لائق يوم تنصيب عاملنا الجديد الماجد النزيه السيد رشيد بن عصمان فلقد سبقه الينا ذكره الجميل وبات اهل المهدية اجمعين في سرور زائد بانتقال جنابه اليها بقدر اسفهم لفراق عاملنا الاسبق ولا يخامرنا ريب في ان الخلف سيكون خير خلف لخير سلف . (ع)

المحرص

حضرت لمهرجان عظيم اقيم بالمحرص لمناسبة قدوم عاملنا الماجد الاكمل السيد عبد العزيز الجلولي فكان الاحتفال بمقدمه بالغا حد الكمال وقد القى جنابه خطابا شاملا كان محل اعجاب الحاضرين . فباتت الآمال المعلقة على حزمه المعهود قوية في اهتمامه بحاجيات البلاد كايجاد الماء الكافي للسكان وتعميم النور في الانهج والازقة وكالاعتناء بتنظيم وتنظيف الشوارع . وبالآخر فكل الالسن تلهج بالثناء عليه وتدعو له بالاعانة ونجاح الاعمال . (م . ب)

سوق الخميس

اتم على ذكرى من البحث الذي كان فتح ضد شيخ مشيخة البلدية يوم ان حجزت عنه التنابر ووقف موقتا عن مباشرة اعمال المشيخة . ومما يتحدثون به هنا اليوم ان هذا الشيخ قد اخذ - بعد ان عاد لمباشرة العمل - في الضغط الشديد على المطالبين بالخطايا حتى قيل انه عمد لسجن بعضهم في حين ان المذكورين يقولون انهم كانوا خلصوا في ما عليهم واستلموا من الشيخ وصولات في ورق عادي وهي من ضمن الاوراق المحجوزة لدى الادارة في ملف اوراق بحثه . فنحن نلفت انظار الادارة الى هذه الاقوال - التي لا يمكننا الآن تأييدها ولا نفيها - ونرجوها اجراء البحث المفيد في هذا الصدد (مكاتبكم)

بـاعة الجريدة

نكرر حث الباعة على توجيه حساباتهم ءاخر هذا الشهر اذ سنضطر لقطع الجريدة عمن تمادوا على المماطلة ونطالبهم بما هم عنه متغافلون .

تاجروين

اقيمت بيننا حفلة لطيفة لتوديع خليفتنا السابق الماجد النبيه السيد عصمان بن عصمان المنتقل بمثل وظيفه الى عمل سوسة وكان اسف جميع السكان شديدا من اجل فراقه . وفي هذه الحفلة قلده جناب المراقب وسام الكوماندور جزاء حزمه واستقامته فله هناؤنا وجميل تمنياتنا

(مراسلكم)

فوز صديق

نمي الينا انه قد اجريت مناظرة لتعيين متوظفين لمحطة الاذاعة التونسية المحدثة فكان اول الفائزين في هذه المناظرة صديقنا العبقري النابغ الاستاذ نور الدين بن محمود . وهو المتفوق المجلى ابدا بفرط ذكائه ونباهته في كل حلبة يجتازها . فله تهانينا وتمنياتنا .

في الاوقاف

علمنا بسرور ان الشاب المهذب السيد المختار نجل الثقة الزكي الابر صديقنا السيد عبد الرحمان بن زاكور قد قلد خطة مستكتب بجمعية الاوقاف . والنديم يهنيه ويؤمل له مستقبلا زاهرا .

اقرأ هذا ..!

لم يشأ بعض مشتركينا ان يجعلوا حدا لتثاقلهم عن تسديد ما بذممهم من بدل الاشتراك فكأنهم يجهلون تكاليفنا ومصاريفنا المتتالية في حين لم نلجأ لترفيع المعلوم تلقاء ما صارت اليه الحال من ارتفاع سعر الورق وتضاعف اجرة البريد . فبالرغم من هذه الهوادة نراهم يضنون بذلك النزر القليل السنوي وهي معاملة ليست من التنشيط في شيء . فعساهم بعد هذا التذكير يهبون ..!

فكاهات

يتعاونان !

يذكر عن احد الجلادين الانقليز انه قال وهو يسوق للمشنقة رجلا حكم عليه بالاعدام : اصغ الي جيدا ان هذه اول مرة اقوم فيها بعملية الشنق . على انني مع هذا سأبذل اقصى جهدي حتى لا تشعر بألم - فقال له الرجل : أؤكد لك انني حديث العهد مثلك فهذه اول مرة اشنق فيها فلنتعاون اذن على اداء هذه المهمة .

لا محل للحيرة

ترافع المحامي الروسي الشهير لوكفيسكي عن رجل متهما بتهمة خطيرة فاستطاع تبرئته . فقال له الرجل وهما خارجان من المحكمة : انني ياسيدي المحامي في حيرة من امري ولا ادري كيف اعرب لك عن اعترافي بجميلك - فاجابه المحامي : انه منذ ان اخترعت النقود في العالم لم يعد محل لهذه الحيرة ....!

في صالة محاضرات

المحاضر : لقد دلت الاحصائيات والبحوث العديدة التي قمت بها على ان العالم سيفنى بعد ٢١٧ مليون سنة

احد السامعين : (مذعورا) بعد كم سنة يا استاذ ؟

المحاضر : ٢١٧ مليون سنة

السائل المذعور : شكرا لله . لقد حسبتك تقول ان العالم سيبقى بعد ١١٧ مليون سنة فقط !

مدين !

كانت الجنازة تسير وخلفها رجل يبكي كثيرا فسأله احدهم :

- اظن المرحوم قريبك !

الباكي - لا ياسيدي . الله يرحمه مديون لي بخمسين ريالا .

السبب !

مكاتب جريدة - كيف عشت مائة سنة ؟

الفلاح العجوز - اصلي عشت ستين سنة قبل اختراع الاتومبيلات . ولما ظهرت لم اخرج من بيتي هذه الاربعين سنة ! (الجديد)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس